

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، خير من صلى وصام وقام وجاهد في سبيل الله حتى أتاه اليقين.

فصل اللهم عليه وعلى آله وصحبه وأتباعه أجمعين.

﴿يَتَأَيُّمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران:

١٠٢].

﴿يَتَأَيُّمُ النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَنَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَتَأَيُّمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

يا رب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك، لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضا.

أما بعد...

إن تاريخ الخلفاء الراشدين ملئ بالدروس والعبر، نحن في أشد الحاجة لجمعها وتوثيقها وتحليلها.

فتاريخ الخلافة والخلفاء يُغذى الأرواح، ويهذب النفوس، وينور العقول، ويُشحذ الهمم، ويُقدم الدروس، ويُسهل العبر، ويُنضج الأفكار.

فهؤلاء الخلفاء الراشدون كانوا والله أفضل هذه الأمة وأبرها قلوبًا، وأعمقها علمًا، قوم اختارهم الله عز وجل لصحبة نبيه، وإقامة دينه:

«فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم في آثارهم»

فهذه محاولة متواضعة هدفها معرفة حقيقة عصر الخلافة الراشدة لكي نستفيد منها في حركاتنا المستمرة لتحكيم شرع الله ونشر دعوته في دنيا الناس.

أسأل العلى العظيم رب العرش الكريم أن يرزقنى الإخلاص وأن يبارك فيه وأن ينفع به المسلمين وأن لا يحرمنى الأجر والثوبة.

وأن لا يحرم زوجى الأجر والثوبة على معاونته لى فى إتمام هذا العمل.

وأسأله سبحانه وتعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العلى ورحمته الواسعة أن يرحم والدى ويجعلهما من أهل الفردوس الأعلى... آمين.

وأسأله سبحانه وتعالى الحى القيوم رب العرش الكريم، أن يُكرم أولادى البررة بحق برهم لنا أن يجعلهم وذرياتهم من سعداء الدنيا والآخرة، آمين يا رب العالمين.

والآن لنقترب فى خشوع وغبطة من أولئك الرجال الأبرار، الذين قال عنهم الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم: «أصحابى كالنجوم، بأيهم اقتديتم اهتديتم».

رمزه خير الله

Nour.alemaan@gmail.com